العدد 1682 - السنة السادسة
الإثنين 2 ذي الحجة 1434 - الموافق 7 اكتوبر 2013
Monday 7 October 2013 - No.1682 - 6th Year

واصل هجومه على أوباما وقال إن سوريا ومصر تواجهان عدواً واحداً

الأسد يطرح وساطة ألمانيا لحل الأزمة.. ويؤكد: لا تفاوض مع المسلحين

■ المعارضة السياسية يجب ألا تحمل السلاح .. والرئيس الأمريكي لا يملك سوى «الأكاذيب»

بشار الاسد

معارضون للنظام خلال معارك في حلب

عواصم - وكالات : قال الرئيس السوري بشار الأسد لمجلة ألمانية انه لن يتفاوض مع المسلحين إلا بعد ان يضعوا أسلحتهم وأضاف أن حليفته روسيا تساند حكومته اكثر من اي وقت مضى.

وقال الأسد في مقابلة موسعة اجرتها معه مجلة دير شبيجل انه لا يعتقد ان من الممكن حل الصراع في سوريا من خلال التفاوض مع المسلحين وهي تصريحات قد تبدد الآمال بين القوى الغربية في ايجاد حل سياسي.

وقال الأسد إن المعارضة السياسية لا يجب ان تحمل السلاح وإنه اذا كان هناك من تخلى عن سلاحه ويريد العودة الى الحياة اليومية فحينئذ يمكن مناقشة الامر.

وبدأ الصراع السوري كحركة احتجاجية سلمية على حكم عائلة الأسد المستمر منذ أربعة عقود لكنه تحول إلى حرب شاملة بعد محاولة الحكومة اخماد الاحتجاجات بالقوة. وقتل اكثر من 100 ألف شخص في الصراع حتى الآن.

وأقر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرارا الاسبوع الماضي يطالب بالتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية وأيد خطة للانتقال السياسي في سوريا كان قد اتفق عليها في مؤتمر دولي في جنيف العام الماضي.

وتحمل واشنطن حكومة الأسد المسؤولية عن الهجوم الذي وقع بغاز السارين السام على احدى ضواحي دمشق في 21 أغسطس وأودى بحياة مئات الأشخاص. وحملت الحكومة السورية وحليفتها روسيا مقاتلي المعارضة المسؤولية عن الهجوم.

وقال الأسد لمجلة دير شبيجل إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما لا يملك اي دليل ولو ضئيل على ان الحكومة السورية استخدمت الأسلحة الكيماوية.

وقال إن أوباما ليس لديه ما يقدمه سوى «اكاذيب» وقارن موقف واشنطن بموقف الروس الذين يعتبرهم اصدقاء حقيقيين.

وأضاف أن الروس يفهمون حقيقة ما يجري في سوريا بشكل افضل وهم اكثر استقلالية من الأوروبيين الذين يميلون كثيرا نحو الولايات المتحدة.

وقال الأسد إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عازم اكثر من اي وقت مضى على دعم سوريا لانه يعرف من خلال محاربته للارهاب في الشيشان حقيقة ما تواجهه سوريا على اراضيها.

وقال الأسد انه ليس قلقا على مصيره وهو ما دفعه للبقاء في دمشق خلال الصراع المستمر منذ عامين ونصف العام وأضاف انه يشعر بان الشعب السوري يقف وراءه بعد ان رأى الدمار الذي خلفه المسلحون.

وأضاف أن سوريا ستجري الانتخابات الرئاسية قبل شهرين من انقضاء ولايته في أغسطس القادم وأنه لا يستطيع ان يقول ما اذا كان سيرشح نفسه مجددا.

وقال انه إذا رأى ان ارادة الشعب لم تعد معه فلن يترشح.

وقال الاسد إن حكومته ربما تكون ارتكبت أخطاء من حيث شدة حملتها الأمنية في البداية لكنه ما زال متمسكا بقراره بمكافحة «الارهاب» للدفاع عن سوريا.

وأوضح الأسد أن الازمة السورية سببتها قوى خارجية خاصة مقاتلي القاعدة. وقال ان المساعدات المالية من السعودية وقطر بالاضافة الى المساعدات اللوجستية من تركيا تساعد في اطالة امد الصراع.

وقال إن هناك مقاتلين ينتمون للقاعدة من 80 دولة وإن هناك عشرات الالاف من المقاتلين الذين تتعامل معهم الحكومة.

وفي الاسبوع الماضي خاض مقاتلون مرتبطون بالقاعدة معارك مع مقاتلين منافسين من المعارضة السورية بالقرب من الحدود مع تركيا مما يبرز الانقسامات بين الفصائل التي تقاتل الأسد. وأضرت هذه الانقسامات بحربهم ضد قوات الأسد الافضل عتادا وتنظيما كما تسببت في احجام القوى الغربية عن التدخل في سوريا.

الى ذلك طرح الأسد إمكانية أن تقوم ألمانيا بوساطة لحل الأزمة وإيقاف الحرب في سوريا.

وقال الأسد إنه يمكن أن تكون ألمانيا مؤهلة للقيام بدور الوسيط.

وتسعى الولايات المتحدة وروسيا منذ شهور لعقد مؤتمر في جنيف لتسوية الأزمة السورية سلميا، غير أنه لا تلوح في الأفق الآن مؤشرات على موعد انعقاده.

وفي مقابلة اخرى مع صحيفة محلية قال الأسد امس، إن بلاده تواجه جميع الدول العربية التي توحدت ضدها، كما قال إن الجيش السوري والجيش المصري يواجهان معا - كما عام 1973 - «عدوا واحدا» بإشارة إلى قوى الإسلام السياسي، ورأى أن قطر قد تخلت عن دورها في مواجهة دمشق لصالح السعودية.

وقال الأسد، في مقابلة مع صحيفة «تشرين» الرسمية بمناسبة ذكرى الحرب امس: «أشياء كثيرة تغيّرت خلال الأربعين عاما الماضية، مع تغيّر الأجيال وتغيّر الظروف طبعا.. نستطيع القول إنه منذ أربعين عاما كانت الدول العربية موحّدة بكل قطاعاتها وبكل جوانبها، إعلاميا، ثقافيا، عقائديا، معنويا، سياسيا، وعسكريا في وجه عدوّ واحد هو العدو الصهيوني. اليوم نرى أن الدول العربية موحّدة لكن ضد سوريا».

وتابع الأسد بالقول: «في ذلك الوقت «1973» كان الجيشان السوري والمصري يخوضان معركة واحدة ضد عدوّ واحد هو العدو الإسرائيلي. اليوم للمصادفة في هذه الأسابيع الأخيرة، الجيشان يخوضان أيضا معركة ضد عدوّ واحد ولكن لم يعد العدو هذه المرة هو العدو الإسرائيلي، بل أصبح العدوّ الذي يقاتل الجيش السوري والجيش المصري هو عربي ومسلم».

واعتبر الرئيس السوري أن «أول انتصار وأكبر انتصار اليوم» هو القضاء على «الإرهابيين والإرهاب والفكر التكفيري» على حد قوله، مضيفا أن ذلك سيعني بالتالي «القضاء على المخطط الذي وضعته بعض دول الخارج وساهمت فيه دول أخرى من منطقتنا من أجل تدمير سوريا».

■ نعترف بارتكاب بعض الأخطاء ومتمسكون بمكافحتنا للإرهاب

.. والمعارضة ترد: لا حوار إلا على أساس رحيلك

رئيس الائتلاف الوطني وقائد الجيش الحر خلال لقاء سابق

اسطنبول - «وكالات»: اتفق المجلس العسكري الأعلى للجيش الحر والائتلاف الوطني المعارض، المجتمعين في اسطنبول، على ضرورة التنسيق بشكل أكبر بين المؤسستين وبين هيئة الأركان.

وأكد المجتمعون على ضرورة احترام مؤسسات الثورة السورية، على رأسها الائتلاف الوطني. كما أشاروا أيضا إلى ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة الانتقالية.

يذكر أن الاجتماعات التي شارك فيها رئيس ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجربا، كانت مقررة لساعات ولكنها دامت أياما، وخرجت بمجموعة نقاط.

أبرز تلك النقاط كان التأكيد على تفعيل التنسيق بشكل أكبر بين الإئتلاف والمجلس العسكري الأعلى وهيئة الأركان، والدعوة إلى وحدة الصف ونبذ كل أشكال التفرقة.

ورغم ثبات موقفهم الرافض للحوار مع نظام الأسد فإن المجتمعين تحدثوا عن حد أدنى مقبول بالنسبة للمعارضة، وهو إجراء عملية تفاوض بضمانة عربية وإسلامية تسبق الرعاية الدولية.

وأوضحوا أن عملية التفاوض هذه يجب أن ينطلق بها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة من ثابتة تنحي الأسد وانتقال السلطة ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب.

الإبراهيمي مجدداً: محادثات جنيف.. ليست مؤكدة

الاخضر الابراهيمي

باريس - «وكالات»: قال المبعوث الدولي للسلام في سوريا الأخضر الإبراهيمي مجددا امس إنه ليس من المؤكد عقد محادثات سلام في جنيف في منتصف نوفمبر تشرين الثاني كما هو مقرر.

وقال الإبراهيمي في مقابلة مع قناة تي.في5 وإذاعة فرنسا الدولية إن انعقاد المؤتمر ليس مؤكدا وإنه يحاول دعوة الأطراف المعنية ويشجع الجميع على القدوم إلى جنيف في النصف الثاني من نوفمبر.

وكان الإبراهيمي ذكر يوم الثلاثاء أن عقد الاجتماع ليس مؤكدا بنسبة مئة في المئة.

عملية تفكيك «الكيماوي».. بدأت

دمشق - «كونا»: بدأ خبراء المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية امس عملية تفكيك الترسانة السورية تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي والمبادرة الامريكية الروسية بهذا الشأن.

وقال مصدر في فريق المفتشين في تصريح صحافي امس إن الفريق المكون من 33 عضوا بينهم 19 خبيرا بالمنظمة الدولية لحظر الاسلحة الكيماوية و14 موظفا إداريا بالأمم المتحدة بدأ بالفعل عملية تفكيك الترسانة السورية.

وكان مفتشو الامم المتحدة المكلفون بالإشراف على عملية نزع الاسلحة الكيماوية السورية وصلوا الثلاثاء الماضي إلى سوريا قادمين من لبنان عن طريق البر.

وبدأ الفريق الخميس الماضي عملية تامين سلامة المواقع التي سيعملون فيها بعد إجراء محادثات مع مسؤولين سياسيين وعسكريين معنيين في سوريا بتدقيق القوائم التي سلمتها حكومة دمشق للمنظمة الدولية حول الترسانة الكيماوية واماكن تواجدها وتخزينها واليات عمل الخبراء.

حمص تحت القصف.. و«الائتلاف» يحذر من مجازر جديدة في «المتراس»

جنود نظاميون عند حاجز امني في حمص

دمشق - «وكالات»: جدد الجيش النظامي السوري قصفه لمناطق في أحياء حمص المحاصرة، وكذلك على مدينتي الرستن وتلبيسة بريفها. كما تجدد القصف والاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط قرية المتراس بمحافظة طرطوس، في ظل تواصل المعارك والاشتباكات في مدن متفرقة.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن حي الوعر في حمص تعرض لقصف بصاروخ أرض-أرض، مما أسفر عن مقتل وجرح عشرات الأشخاص.

وأفاد الناشطون بأن الأهالي واصلوا البحث لفترة عن ناجين محتملين تحت أنقاض البناء الذي دمر بالكامل مع استمرار سقوط قذائف هاون على المنطقة. كما تسبب القصف باشتعال حرائق في المنازل المجاورة، بينما يشهد حي الوعر قصفا بين حين وآخر من قوات النظام.

في هذه الأثناء قالت وكالة الصحافة الفرنسية إن 28 شخصا لقوا حتفهم في قصف واشتباكات في محيط قرية المتراس التي تقطنها غالبية من التركمان السنة، وتقع في محافظة طرطوس «غرب البلاد» ذات الغالبية العلوية، نقلا عن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد إلى أن القصف الذي تعرضت له قرية المتراس توقف بعد اتفاق قام بموجبه «عشرات الشبان بتسليم أنفسهم إلى القوات النظامية»، بينهم منشقون عن الجيش النظامي.

من جهته، أفاد التلفزيون الرسمي السوري في شريط إخباري بأنه وبعد مناشدة أهالي قرية المتراس في ريف تلكلخ، شن الجيش السوري عملية عسكرية ألقى خلالها القبض على أعداد ممن وصفهم بالإرهابيين الذين تسللوا إلى القرية وحاولوا الاعتداء على الأهالي والممتلكات، بينما سلم 43 مسلحا أنفسهم خلال العملية.

في غضون ذلك أطلق الائتلاف الوطني السوري المعارض نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي، يحذر فيه من ارتكاب قوات بشار الأسد مجازر جديدة بقرية المتراس، في ظل استمرار القصف المدفعي على القرية.

وفي دمشق أفاد نشطاء بأن قوات المعارضة فجرت بناء تابعا لقوات النظام قرب ثكنة كمال مشارقة على أطراف حي جوبر بدمشق، في حين تحاول قوات النظام اقتحام الحي من عدة محاور.

من جهته قال موقع «مسار برس» المقرب من المعارضة إن هذه العملية أسفرت عن مقتل نحو 25 عنصرا من قوات الأسد، بينما أسفرت محاولة اقتحام الحي عن تدمير آلية عسكرية ومقتل خمسة.

كما قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون أحياء القابون وبرزة والتضامن ومخيم اليرموك في دمشق، وسط اشتباكات في أحياء القابون، وحملة مداهمات في المنطقة العمالية بمساكن برزة.

وفي ريف دمشق قال نشطاء إن مقاتلي المعارضة دمروا عربة عسكرية، وأوقعوا إصابات في صفوف قوات الأسد المتمركزة على حاجز اللواء 68 بريف دمشق الغربي، وسط اشتباكات في محيط الكورنيش وعلى الجبهة الشرقية لمدينة داريا.

وفي منطقة المرج بالغوطة الشرقية واصل مقاتلو المعارضة تقدمهم في بلدة العتيبة في ظل معارك عنيفة مع القوات النظامية في البلدة، حيث يحاولون فرض سيطرتهم عليها بشكل كامل، وذلك بعد سيطرتهم على العبادة والقيسا في وقت سابق.

في هذه الأثناء تواصل قصف الطيران الحربي على عدة أحياء بريف حلب، في ظل اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في ضهرة كفر حمرة وعلى الطريق الواصل بين معامل الدفاع وخناصر بريف حلب الجنوبي.

وفي درعا استهدفت كتائب المعارضة قوات الأسد المتمركزة في اللواء 12 بإزرع وفي كتيبة الهجانة القريبة من جمرك درعا وأحد الأبنية التي تتمركز فيها هذه القوات وعناصر من حزب الله اللبناني في الحي الغربي بمدينة بصرى الشام، حسب ما أفاد به نشطاء، بينما تواصل قصف قوات النظام على مناطق متفرقة من المدينة.